العنف في المدارس

المقدمة

أصبح العنف في المدارس مشكلة خطيرة في العقود الأخيرة في كثير من البلدان،خاصة عندما تستخدم الأسلحة مثل السكاكين ويشمل العنف المدرسي العنف بين طلاب المدارس، وكذلك اعتداءات الطلاب جسدياً على موظفي المدرسة وهو من الصِّفات غير المقبولة اجتماعياً، فالمجتمع يرفض مثل هذه السلوكيّات وينبذها بل وينبذ صاحبها، كما أنَّ الأهالي لا يقبلون مثل هذه السلوكيات تجاه أطفالهم.

والعنفُ ظاهرةً مسّت العالم كله، فلا يمكن استثناء دولةٍ واعتبارها خاليةً من العنف، فما تعريفُ العُنفِ وما أنواعه، وما هي الحلول التي يُمكن أن تُخلَّصنا منه ومن ضرره؟.

قامت مُنظّمة الصحّة العالميّة بتعريف العُنف بأنّه استخدام الفردُ السلطة أو القوّة أو أنّ يُهدّد بهما ذاته قصداً أو عمداً ضدّ أيّ فردٍ آخر، أو عدد من الأفراد، أو مُجتمع بمُجمله، ممّا قد

يترتّب على هذا الفِعل ضرر وأذى للناس، أو إصابة نفسية، أو اضطراب في النّمو، أو موت، أو حرمان.

ولقد اتسّع هذا التّعريف ليضمّ أشكال العُنف النفسيّ والجسديّ كلّها، كما شَمِل المفهوم الإهمال والاستغلال الجنسيّ، والمُعاملة غير الجيدة للأطفال، حيثُ تصبحُ الظاهرة أخطر حين يُصدرُ العنفُ ممّن يرعون الأطفال ويقومون بشؤونهم.

وهنا سوف نستعرض تعريف العنف وأسبابه والعوامل التى أدت الى تحوله إلى ظاهرة ودور الاعلام فى الظاهرة سلباً وايجاباً كما نعرض فى النهاية إلى بعض الحلول فمعاً إلى هناك.

أسامة عبد الرحمن